

شرح القواعد الحسان - } إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم { - الشيخ عبدالرحمن البراك (85)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال 00:00:00
الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي غفر الله له واسكته فسيح جنانه. امين رحمة الله. اصول وقواعد في تفسير القرآن -
قال القاعدة التاسعة والخمسون قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم. ما اعظم هذه القاعدة! والاصل العظيم الذي نص الله
عليه نصا صريحا وعمم ذلك ولم يقيده بحالة من الاحوال - 00:00:26

فكل حال هي أقوم في العقائد والأخلاق والأعمال الكبار والصغر والصناعات والأعمال الدينية والدنيوية. فان القرآن يهدي اليها
ويرشد اليها ويأمر بها ويحث عليها ومعنى أقوم ان بداية القرآن - 00:00:51
اما الى يعني الى انواع من الاعمال او اعيان من الاعمال والاقوال يعني بالنص عليها او يهدي اليها على وجه الاجمال القرآن فيه
الارشاد اداء الواجبات من الاعمال والاقوال والمستحبات - 00:01:29

ومن ذلك ما يعين على هذه العبادات وما ذكره الشيخ من الصناعات هي مما يدخل في الهدایة العامة بداية القرآن الى كل خير وكل
لكن على وجه الاجمالي الله امر بطلب الرزق - 00:02:35
جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه وقال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله كله
يدخل فيما من قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم - 00:03:26

من الاحوال والأعمال والاقوال في مختلف المجالات بيان الحال. هم. من الحرام هداية طبعا تضمن بيان الحال والحرام في التجارة
السياسة وفي معاملة الآخرين ارشدين الاحسان عن الظلم امر بالعدل - 00:04:01

ومعنى أقوم اي اكمل واصلح واعظم قياما وصلاحا. فاما العقائد فان عقائد القرآن هي العقائد النافعة. التي فيها صلاح القلوب
وغذاؤها وكمالها. فانها تملأ القلوب محبة لله وتعظيمها له والوهية وانابة. وهذا هو - 00:04:48
هذا المعنى والوهية وانابة يعني التألف والتبعيد الالوهية بمعنى التأله تملأ القلب محبة تعظيم لله تأله بما ان التبعد نعم
وهذا هو المعنى وهذا المعنى هو الذي اوجد الله الخلق لاجله. نعم ما خلقت الجن والانس - 00:05:22

وما اخلاقه التي يدعو اليها فانه يدعو الى التحلية بكل خلق جميل من الصبر والحلم والغفور حسن الخلق والادب وجميع مكارم
الاخلاق. الله اكبر ويحث عليها بكل طريق. ويرشد اليها بكل وسيلة. واما الاعمال الدينية - 00:06:24

التي يهدي اليها فهي احسن الاعمال. التي فيها القيام بحقوق الله. وحقوق العباد على اكمل الحالات واجلها واسهلها ووصلها الى
المقصود واما السياسات الدينية والدنيوية فهو يرشد الى سلوك الطرق النافعة - 00:06:53
في تحصيل في تحصيل مصالح الكلية وفي دفع المفاسد ويأمر بالتشاور على ما لم تتضح مصلحته. والعمل بما تقتضيه المصلحة في
كل وقت بما يناسب ذلك الوقت والحال. حتى في سياسة العبد مع او مع اولاده - 00:07:25

واهله وخدمه واصحابه ومعامليه. فلا يمكن ان فلا يمكن انه وجد ويوجد حالة يتفق العلماء انها اقوم من غيرها. واصلاح الا والقرآن
يرشد اليها نصا او ظاهرا او دخولا تحت قاعدة من قواعد الكلية - 00:07:51
وتفصيل هذه القاعدة لا يمكن استيفاؤها. وبالجملة التفاصيل الواردة في القرآن وفي السنة من الاوامر والنواهي والاخبارات. كلها

تفصيل لهذا الاصل المحيط. وبهذا يتبيّن لك انه لا يمكن ان يرد علم - 00:08:21

صحيح او معنی نافع او طريق او طريق صلاح ينافي القرآن والله تعالى ولي الاحسان. انتهى الطريق الاقوم هو الصراط المستقيم
يهدي الى الصراط في كل شيء اسم جامع - 00:08:49

اذا فسر بالاسلام فالاسلام معنی جامع وكل ما الاسلام من الشرائع من الاعتقادات ومن العبادات الظاهرة والباطنة الصراط المستقيم له
مفهوم واسع هذا الصراط الواسع هو الاقوى الذي يهدي اليه الاخوان - 00:09:35

ان هذا القرآن يهدي للناس اياكم ومن هدایتی ما فيه من بيان الحال والحرام العبادات وفي المعاملات في العبادات وفي المعاملات
معاملات الفرد او المجتمع المعاملات بكل بكل ما يعني مفهوم - 00:10:06

المعاملات القرآن يهدي الى كل طريقة هي اقوم بل كل ما يهدي اليه القرآن فهو الاقوم والافضل والاکمل وحظ الانسان من السعادة
بقدر بحسب استهدافه بهدى القرآن وحظه من الشكوة بحسب اعراضه عن هدى القرآن - 00:10:43

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها ونحشر يوم القيمة اعمى الى
هنا احسن الله اليك امنت بالله ورسل لا حول ولا - 00:11:38

نعم يا محمد - 00:12:00